انفصال الشبكية
Retinal Detachment

ما هي الشبكية؟
ما هو انفصال الشبكية؟
ما أسباب انفصال الشبكية وما هي عوامل الخطر؟
ما هي أعراض انفصال الشبكية؟
كيف يمكن تشخيص انفصال الشبكية؟
كيف يمكن الوقاية من انفصال الشبكية؟
ما هو علاج انفصال الشبكية؟

تعريف الشبكية:

شبكية العين هي طبقة من النسيج العصبي تغطي الجزء الداخلي للجانب الخلفي من مقلة العين، حيث يحدث التحفيز بالضوء مما يؤدي إلى الإحساس بالرؤية. شبكية العين هي في الواقع امتداد للدماغ، تتشكل جنينيًا من نسيج عصبي ومتصلة بالدماغ عن طريق العصب البصري.
تستشعر شبكية العين الضوء وترسل إشارات إلى الدماغ حتى نتمكن من الرؤية. عندما تنفصل الشبكية، فإنها لا تستطيع أداء وظيفتها. قد تصبح الرؤية ضبابية. وقد يفقد المريض الرؤية بشكل دائم إذا لم يتم إصلاح الانفصال في أسرع وقت ممكن.

تعريف انفصال الشبكية:

يعتبر انفصال الشبكية حالة خطيرة للعين تؤثر على الرؤية ويمكن أن تؤدي إلى العمى إذا لم يتم علاجها. يحدث لطبقة من الأنسجة تسمى الشبكية التي تبطن الجزء الخلفي من العين.
إنه ينطوي على انسحاب شبكية العين من الأنسجة الداعمة لها. تشمل الأعراض ومضات من الضوء أو عوامات أو رؤية ظل في مجال الرؤية. العوائم هي بقع داكنة وتمايل في الرؤية.
قد يواجه المريض مثل هذه العلامات التحذيرية قبل انفصال الشبكية، كما في حالة تمزق الشبكية.
غالبًا ما يحدث انفصال الشبكية تلقائيًا أو فجأة.
تشمل عوامل خطر الإصابة بانفصال الشبكية العمر وقصر النظر و وجود تاريخ مرضي من جراحات العين أو الصدمات والتاريخ العائلي لانفصال الشبكية.

اسباب انفصال الشبكية وعوامل الخطر:

- تمزق شبكية العين: يعتبر هو السبب الأكثر شيوعًا لانفصال الشبكية ويحدث عندما يكون هناك تمزق صغير في شبكية العين. يمكن أن ينتقل سائل العين المسمى الجسم الزجاجي عبر التمزق ويتجمع خلف الشبكية، ثم يدفع الشبكية بعيدًا ويفصلها عن الجزء الخلفي من العين. يحدث هذا النوع من الانفصال عادةً مع التقدم في السن. عندما يتقلص الجسم الزجاجي ويقل مع تقدم العمر فإنه يسحب الشبكية ويمزقها.
- التقدم في العمر.
- إصابة سابقة في العين.
- تاريخ عائلي من الإصابة بانفصال الشبكية.
- جراحة باطن العين (أي جراحة تشمل العين ، مثل جراحة الساد).
- الاصابة بقصر النظر.
- انفصال الجسم الزجاجي الخلفي. حيث ينسحب الجسم الزجاجي (سائل سميك في منتصف العين) بعيدًا عن الشبكية.
- حالات العين الأخرى، مثل تنكس الشبكية.
- تاريخ من تمزق الشبكية أو انفصال العين الأخرى.

أعراض انفصال الشبكية:

لا يلاحظ بعض الأشخاص أي أعراض لانفصال الشبكية، بينما يلاحظ البعض الآخر أعراض تعتمد على شدة المرض إذا انفصل جزء أكبر من الشبكية، فمن المرجح أن يعاني المريض من الأعراض.

يمكن أن تحدث أعراض انفصال الشبكية فجأة وتشمل:

- رؤية ومضات من الضوء.
- رؤية الكثير من العوائم وهي عبارة عن بقع وخيوط وبقع داكنة وخطوط متعرجة تنجرف عبر مجال الرؤية (رؤية القليل هنا وهناك أمر طبيعي وليس سببًا للقلق).
- تعتيم الرؤية المحيطية (الرؤية الجانبية).
- سواد أو ظل يغطي جزءًا من الرؤية.

تشخيص انفصال الشبكية:

يستخدم مزود العناية بالعيون فحص العين الموسع لفحص شبكية العين. سوف يقوم بوضع قطرات العين في العينين، حيث تعمل القطرات على توسيع الحدقة. بعد بضع دقائق، يمكن لمزود إلقاء نظرة فاحصة على شبكية العين.

قد يوصي الطبيب بإجراء اختبارات أخرى بعد فحص العين الموسع. هذه الاختبارات غير مؤذية ، إنها تساعد الطبيب على رؤية شبكية العين بوضوح وبمزيد من التفصيل ومنها:

- التصوير المقطعي بالتماس البصري (OCT): يتم وضع قطرات عين متوسعة لهذا التصوير، ثم يجلس المريض أمام آلة OCT. يضع المريض رأسه على دعامة، بحيث تظل ثابتة. تفحص الآلة العين لكنها لا تلمسها.
- الموجات فوق الصوتية للعين: لن يحتاج المريض إلى قطرات موسعة لهذا الفحص، ولكن قد يستخدم الطبيب القطرات لتخدير العين حتى لا يشعر المريض بأي إزعاج. يجلس المريض على كرسي ويضع رأسه على دعامة، بحيث تظل ثابتة. يقوم الطبيب بوضع أداة برفق على مقدمة العين لمسحها ضوئيًا. بعد ذلك، يجلس المريض ويغمض عينيه. يضع الطبيب الجل على الجفون. مع إغلاق العين، يقوم المريض بتحريك مقل العيون بينما يقوم الطبيب بمسحها باستخدام نفس الأداة.

الوقاية من انفصال الشبكية:

لا يمكن منع انفصال الشبكية، ولكن يمكن اتخاذ خطوات لتقليل المخاطر:

1. إجراء فحوصات منتظمة للعين: فحوصات العين تحمي صحة العين، إذا كان المريض يعاني من قصر النظر، فإن فحوصات العين مهمة بشكل خاص. قصر النظر يجعل المريض أكثر عرضة لانفصال الشبكية.
2. الحفاظ على سلامة العين وتجنب المخاطر: استخدم نظارات واقية أو غيرها من وسائل الحماية العيون عند ممارسة الرياضة أو القيام بأنشطة أخرى محفوفة بالمخاطر.
3. الحصول على علاج فوري: إذا لاحظ الشخص أعراض انفصال الشبكية، فلابد من مراجعة مقدم رعاية العيون على الفور أو الذهاب إلى غرفة الطوارئ.

علاج انفصال الشبكية:

قد يحتاج المريض إلى مجموعة من العلاجات للحصول على أفضل النتائج ومنها:

- العلاج بالليزر (الحراري) أو cryopexy (التجميد). في بعض الأحيان، يستخدم الطبيب الليزر الطبي أو أداة التجميد لسد التمزق، تخلق هذه الأجهزة ندبة تثبت الشبكية في مكانها.
- تثبيت الشبكية الهوائي: قد يوصي الطبيب بهذا الأسلوب إذا لم يكن الانفصال واسع النطاق، أثناء عملية تثبيت الشبكية الهوائية يقوم الطبيب بحقن فقاعة غاز صغيرة في السائل الزجاجي في العين. تضغط الفقاعة على الشبكية وتغلق التمزق، يمكن استخدام الليزر أو التثبيت بالتبريد لسد التمزق حيث يقوم الجسم بإعادة امتصاص السائل المتجمع تحت الشبكية. يمكن أن تلتصق الشبكية الآن بجدار العين كما ينبغي. في النهاية، يتم أيضًا امتصاص فقاعة الغاز. بعد الجراحة سيوصي الطبيب بالحفاظ على الرأس ثابتًا لبضعة أيام لتعزيز الشفاء. قد يطلب الطبيب أيضًا عدم الاستلقاء على الظهر.

- مشبك الصلبة: خلال هذا الإجراء يقوم الطبيب بوضع رباط سيليكون (مشبك) جراحيًا حول العين، الشريط يبقي الشبكية في مكانها ويبقى هناك بشكل دائم، تبدأ الشبكية المنفصلة في الشفاء. يتم استخدام الليزر أو التثبيت بالتبريد لسد التمزق.
- استئصال الجسم الزجاجى: أثناء استئصال الزجاجية، يقوم الطبيب بإزالة الجسم الزجاجي جراحيًا. يضع فقاعة من الهواء أو الغاز أو الزيت في العين لإعادة الشبكية إلى مكانها. إذا كان الطبيب يستخدم فقاعة زيت، فستتم إزالتها بعد بضعة أشهر. يتم إعادة امتصاص فقاعات الغاز والهواء. إذا كان لدي المريض فقاعة غاز، فقد تضطر إلى تجنب الأنشطة على ارتفاعات معينة مثل ركوب الطائرة. يمكن أن يؤدي تغيير الارتفاع إلى زيادة حجم فقاعة الغاز والضغط في العين. سيكون علي المريض تجنب الطيران والسفر إلى ارتفاعات عالية.




KAMC
المعرفة